لا من حيث مرادي الذي وضعت الكتاب من اجله
فليتوقف عن العمل به مع التسليم الى ان يفتح الله عليه
بمعرفته ويحصل له شاهد ذلك من كتاب الله تعالى
وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وفائدة
التسليم هنا وترك الانكار ان لا يحرم الوصول الى
معرفة ذلك فان من انكر شيئاً من علمنا هذا حرم
الوصول اليه ما دام منكراً ولا سبيل الى غير ذلك
بل ويخشى حرمان الوصول الى ذلك مطلقاً بالانكار
اول وهلة ولا طريق الى الايمان والتسليم واعلم
ان كل علم لا يؤيده الكتاب والسنة فهو ضلال
وقد يكون العلم في نفسه مؤيداً بالكتاب والسنة
ولكن قلة استعدادك منعك فهمه فلم تستطع ان
تتناوله بيدك من محله فتظن انه غير مؤيد بالكتاب
والسنة فالطريق في هذا التسليم وعدم العمل به
من غير انكار الى ان يأخذ الله بيدك اليه انتهى
المراد نقله منه فتامل يا اخي تعرف صحة
قول انهم يتبرؤون ممن يفهم كلامهم على غير ما
يوافق الكتاب والسنة مع ان هذا الكتاب الجليل
النافع لا ريب فيه عبارات تدق معانيها عن
التسلق كبعض عبارات الفصوص وغيرها وهي
في نفسها لعرسها مكشوفة النقاب مرفوعة الجلباب

في مستنزه

في مستنزه كحصن من أدلة السنة والكتاب وما يذكروا
الا اولوا الالباب **خاتمة** لهذا البحث نسأل الله
تعالى حسنها ذكر العارف سيدي احمد زروق رضي
الله تعالى عنه ونفعنا به ان للانكار على
القوم حسنة اولها النظر لكمال طريقهم فاذا تعلقوا
برخصة او اتوا باساءة او تساهلوا في امر او بادر
منهم نقص اسرع للانكار عليهم لان النظيف يظهر فيه
اقل عيب ولا يخلوا الانسان من نقص ما لم يكن له من الله
حفظ او عصمة الثاني دقة المدرك ومنه وقع الطعن
على علومهم في احوالهم اذ النفس مسرعة لانكار ما لم
يتقدم لها علمه الثالث كثرة المبطلين في الدعاوى
والبطالين للاعراض بالديانة وذلك بسبب انكار حال من
ظهر بدعوى فان قام عليها الدليل لا اشتباه
الرابع خوف الضلال على العامة باتباع الظن دون
اعتناء بظواهر الشريعة كما اتفق لكثير من الجاهلين
الخامس شحة النفوس بمراتبها اذ ظهور
المحقق مبطل لكل حقيقة ومن ثم اولع الناس
بالصوفية اكثر من غيرهم وتسلط عليهم ارباب
المراتب اكثر من سواهم وكل الوجوه المذكورة
صاحبها مأجور ومعذور وانتهى **فائدة**
نفيسة احببت نقلها هنا فان الحديث يشجون

Copyright © King Saud University